

اسم الكتاب : الدولة العثمانية وغربي الجزيرة العربية بعد افتتاح قناة السويس  
(١٢٨٦ - ١٣٢٦هـ).

\* اسم المؤلف : نبيل عبد الحي رضوان  
\* اسم الناشر : مؤسسة تهامة - جدة ١٩٨٣ م.  
\* عدد الصفحات : ٢٤٥ صفحة  
(الدولة العثمانية وغربي الجزيرة العربية)

\* يحتوى الكتاب على خمسة فصول ومقدمة وخاتمة . تناول الباحث في المقدمة اهمية الجزيرة العربية وعلى الأخص الحجاز بالنسبة للدولة العثمانية وفي تاريخ العرب والاسلام فقد كانت ولا تزال تتمتع بموقع جغرافي واستراتيجي مهم بين الشرق والغرب . ولأهمية الحجاز باعتباره قلة العالم الاسلامي فقد اعتر سلاطين آل عثمان ان يلقبوا انفسهم بخادم الحرمين الشريفين (مكة والمدينة) .

تناول الفصل الأول : دراسة الوضع العام في غربي الجزيرة العربية قبيل افتتاح قناة السويس و اشار الى علاقات اشراف الحجاز بالدولة العثمانية اذ بمقتضى نظام الشرافة ان يتولى الحكم احد الاشراف الى جانب وجود آل عثمان كما تناول الحالة في عسير واليمن والوجود الاستعماري البريطاني في عدن .

اما الفصل الثاني : فقد تناول اهمية فتح قناة السويس وعودة طريق التجارة العالمية للبحر الأحمر . وأهمية قناة السويس بالنسبة للدولة العثمانية في سياستها مع الأقطار العربية .

والفصل الثالث : تناول جهود الدولة العثمانية لتأمين الحجاز بعد افتتاح قناة السويس وذلك بإخماد القلاقل في عسير عام ١٢٨٩هـ واعادة فتح اليمن عام ١٢٨٩ ، ومحاولة الدولة العثمانية استعادة نفوذها على عدن .

اما الفصل الرابع : فقد تحدث فيه الباحث عن عوائق استكمال نفوذ الدولة العثمانية على الساحل الغربي للجزيرة العربية من خلال احتلال انجلترا لمصر

وسيطرتها على قناة السويس واستقرار النفوذ البريطاني في عدن وثورة اليمن .

وتناول الفصل الخامس : سكة حديد الحجاز مشيرا الى بدء افتتاح الخط عام ١٩٠٨م وأهمية سكة حديد الحجاز في ضوء العوائق التي اشار اليها الباحث في الفصل الرابع من هذا الكتاب .

وأشار في الخاتمة الى النتائج التي توصل اليها الباحث من خلال نقده وتحليله لنصوص المصادر والوثائق التي اعتمد عليها في بحثه .

\* \* \*